

## لسان العرب

( سبي ) السَّبِيُّ والسَّبْيُ والسَّبْيَاءُ الأَسْرُ معروف سَبَى العدوَّ - وغيره سَبِيًّا وسَبَاءٌ إذا أَسْرَهُ فهو سَبِيٌّ وكذلك الأُنثى بغير هاءٍ من نِسْوَةِ سَبَايا الجوهري السَّبْيِيَّةُ المرأةُ تُسَبَى ابن الأعرابي سَبَى غير مهموز إذا مَلَكَ وسَبَى إذا تَمَتَّع بجاريته سَبَايَها كَلَّه وسَبَى إذا اسْتَخْفَى واسْتَبَاهُ كَسَبَاهُ والسَّبْيِيُّ المَسْبِيُّ والجمع سَبِيٌّ قال وَأَفْأُنا السَّبْيِيُّ من كلِّ حَيٍّ وَأَقَمْنَا كَرَكَرًا وكُرُوشًا والسَّبْيَاءُ والسَّبْيِيُّ الإِسْمُ وتَسَابَى القومُ إذا سَبَى بعضهم ببعضاً يقال هُوَ لاءِ سَبِيٌّ كثير وقد سَبَيْتَهُم سَبِيًّا وسَبَاءٌ وقد تكرر في الحديث ذكر السَّبْيِيِّ والسَّبْيِيَّةِ والسَّبَايا فالسَّبْيِيُّ النَّهْبُ وَأَخَذُ النَّاسِ عَبِيدًا وإِماءٌ والسَّبْيِيَّةُ المرأةُ المَنْهوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول إنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ .

( \* قوله « إن الليل لطويل إلخ » عبارة الأساس ويقولون طال عليَّ اللَّيْلُ ولا أُسَبُّ له ولا أُسَبِّ له دعاء لنفسه بأن لا يقاسي فيه من الشدة ما يكون بسببه مثل المسبي لليل ) ولا أُسَبُّ له ولا أُسَبِّ له الأَخيرة عن اللحياني قال ومعناه الدُّعَاءُ أَي أَنه كَالسَّبْيِيِّ له وَجُزِمَ على مذهب الدعاء وقال اللحياني لا أُسَبُّ له لا أَكونُ سَبِيًّا لِبَلَائِهِ وسَبَى الخَمْرَ يَسْبِيها سَبِيًّا وسَبَاءٌ واسْتَبَاها حَمَلَهَا من بلد إلى بلد وجاءَ بها من أَرْضِ إلى أَرْضِ فهي سَبْيِيَّةٌ قال أَبُو ذُوَيْبٍ فما إنَّ رَحِيقُ سَبَيْتِها التَّجَارُ مِنْ أَذْرَعَاتِ فَوَادِي جَدْرٍ وَأَما إذا اشْتَرَيْتَها لِتَشْرِبَها فتقولُ سَبَيْتُ بِالْهَمْزِ وقد تقدم في الهمز وَأَما قولُ أَبِي ذُوَيْبٍ فما الرَّحَّاحُ الشَّامِ جاءَتِ سَبْيِيَّةٌ وما أَشْبِهَهُ فإن لم تهمز كان المعنى فيه الجَلابِ وإن همزت كان المعنى فيه الشَّرَاءِ وسَبَيْتُ قَلْبَهُ واسْتَبَيْتَهُ فَتَنَنْتَهُ والجاريةُ تَسْبِي قَلْبَ الفَتَى وتَسْتَبِيهِ والمرأةُ تَسْبِي قَلْبَ الرَّجُلِ وفي نوادر الأعراب تَسْبَى فلان لفلان ففعل به كذا يعني التَّحَبُّبَ والاستِمالةَ والسَّبْيِيُّ يقع على النساءِ خاصَّةً إمَّا لأَنَّهِنَّ يَسْبِينَ الأَفْئِدَةَ وإمَّا لأنَّهِنَّ يَسْبِينَ فيُملَكْنَ ولا يقال ذلك للرجال ويقال سَبَى طيبه .

( \* قوله « سبي طيبه » هكذا في الأصل ) إذا طابَ مِلاكُهُ وحلَّ وسَبَاهُ [ ] يَسْبِيهِ سَبِيًّا لَعَنَهُ وَغَرَّ بِهِ وَأَبْعَدَهُ [ ] كما تقول لعنه [ ] ويقال ما لَه سِباهُ [ ] أَي غَرَّ بِهِ وسَبَاهُ إذا لعنه ومنه قول امرئ القيس فقالت سَبَاكَ [ ] إنَّكَ فاضِحِي أَي أَبْعَدَكَ وَغَرَّكَ ومنه قول الآخر يَفْضُ الطَّلَحَ والشَّرَّيَانَ هَضًّا وَعُودَ

الذبيوع مجتلاباً سدياً ومنه السدي لأنه يغرب عن وطأته والمعنى متقارب لأن اللّاعن إبعاد شمر يقال سلاطاً علك من يسديك ويكون أخذك وجاء السيل بعود سدي إذا احتمله من بلد إلى بلد وقيل جاء به من مكان غريب فكأنه غريب قال أبو ذؤيب يصف يراعاً سدياً من يراعاته نفاه أتي مدهه صخر ولوب ابن الأعرابي السدياء العود الذي تحمله من بلد إلى بلد قال ومنه السدياً يمد ويقتصر والسدياء الماء الكثير الذي يخرج على رأس الولد لأن الشيء قد يسمى بما يكون منه والسدياء تراب رقيق يخرج منه اليربوع من جحره يشبهه بسدياء الناقة لرفقته وقال أبو العباس المبرد هو من جحرتيه .

( \* قوله « هو من جحرتيه » أي هو بعض جحرتيه وسيأتي بيان المقام بعد ) قال ابن سيده وقد رُد ذلك عليه وفي الحديث تسعة أعشراء البركة في التجارة وعشر في السدياء والجمع السويابي يريد بالحديث النتاج في المواشي وكثرت بها يقال إن ليدني فلان سدياء أي مواشي كثيرة وهي في الأصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة وفي حديث عمر B قال لظبيان ما مالك؟ قال عطائي ألعان قال اتخذ من هذا الحرت والسدياء قبل أن تليك غلامة من قر يش لا تعد العطاء معهم مالا يريد الزراعة والنتاج وقال الأصمعي والأحمر السدياء هو الماء الذي يخرج على رأس الولد إذا ولد وقيل السدياء المشيمة التي يخرج مع الولد وقال هشيم معندي السدياء في الحديث النتاج قال أبو عبيد الأصل في السدياء ما قال الأصمعي والمعنى يرجع إلى ما قال هشيم قال أبو منصور إنه قيل للنتاج السدياء لما يخرج من الماء عند النتاج على رأس المولود وقال الليث إذا كثر نسل الغنم سميت السدياء فيقع اسم السدياء على المال الكثير والعدد الكثير وأنشد ألام تتر أن بني السدياء إذا قارعوا نههوا الجهلاً؟ وبنو فلان تروح عليهم سدياء من مالهم وقال أبو زيد يقال إنّه لذو سدياء وهي الإبل وكثرة المال والرجال وقال في تفسير هذا البيت إنه وصفهم بكثرة العدد والسدياء جلد الحية الذي تسلخه قال كثير يجر د سر بالاء علايه كأنه سدي هلال لم تفتق بنائقه وفي رواية لم تقطع شرانقه وأراد بالشرايق ما انسلخ من جلده والإسبة .

( \* قوله « والإسبة إلخ » هكذا في الأصل ) والإسبة الطريفة من الدم والأسابي الطرق من الدم وأسابي الدم طرائقها وأنشد ابن بري فقام يجر من عجل إلى لينا أسابي الذعاس مع الإزار وقال سلامة بن جندل يذكر

الخيال والعادياتِ أَسَابِيهِ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيهِ وَفِي  
روايةِ أَسَابِيهِ الدِّمَاءِ قَوْلُهُ أَنْصَابٌ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعَ النَّصْبِ الَّذِي كَانُوا  
يعبدونه وَيُرَجَّيُونَ لَهُ الْعَتَائِرَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا نُصِبَ مِنَ الْعُودِ  
وَالنَّخْلَةِ الرَّجَّيَّةِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا أَسْبِيَّةٌ وَالْإِسْبَاءَةُ أَيْضًا خِيَطٌ مِنَ الشَّعْرِ  
مُمْتَدَّةٌ وَأَسَابِيهِ الطَّرِيقُ شَوْكُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالسَّابِيَاءُ أَيْضًا بَيْتُ الْيَرَبُوعِ  
فِيمَا ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ قَالَ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ السَّابِيَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ  
وَهُوَ جُلَيْدَةٌ رَقِيقَةٌ لِأَنَّ الْيَرَبُوعَ لَا يُنْفِذُهُ بَلْ يُبْقِي مِنْهُ هَذَّةً لَا تَنْفُذُ قَالَ  
وَهَذَا مِمَّا غَلَطَ النَّاسُ فِيهِ قَدِيمًا أَبُو الْعَبَّاسِ وَعَلِمُوا مِنْ أَيْنَ أُتِيَ فِيهِ وَهُوَ  
أَنَّ الْفَرَّاءَ ذَكَرَ بَعْدَ جَحْرَةِ الْيَرَبُوعِ السَّابِيَاءَ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ  
فَطَنَّ أَنَّ الْفَرَّاءَ جَعَلَ السَّابِيَاءَ مِنْهَا وَلَمْ يُرِدْ ذَلِكَ قَالَ وَأَيْضًا فَلَيْسَ السَّابِيَاءُ  
الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَإِنَّمَا ذَلِكَ الْغَرَسُ وَأَمَّا السَّابِيَاءُ فَجَرَجَةٌ فِيهَا مَاءٌ وَلَوْ  
كَانَ فِيهَا الْمَوْلُودُ لَغَرَسَ قَهَ الْمَاءُ وَسَيَّى الْمَاءَ حَفَرَ حَتَّى أَدْرَكَهُ قَالَ رُؤْبَةُ حَتَّى  
اسْتَفَاضَ الْمَاءُ يَسْبِيهِ السَّابُ وَسَيَّأُ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ يُجْعَلُ اسْمًا لِلْحَيِّ  
فِيُصْرَفُ وَاسْمًا لِلْقَبِيلَةِ فَلَا يُصْرَفُ وَقَالُوا لِلْمُتَفَرِّقِينَ ذَهَبُوا أَيْدِي سَيَّأُ  
وَأَيْدِي سَيَّأُ أَيْ مُتَفَرِّقِينَ وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ مَعْدِي كَرِبَ وَهُوَ  
مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتَ أَوْ لَمْ تُضْفَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَشَاهِدُ الْإِضَافَةِ قَوْلُ ذِي  
الرِّمَّةِ فَيَا لَكَ مِنْ دَارٍ تَحْمَلُ أَهْلَهَا أَيَادِي سَيَّأَ بَعْدِي وَطَالَ اجْتِنَابُهَا  
قَالَ وَقَوْلُهُ وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا حَالًا أَضْفَتَ أَوْ لَمْ تُضْفَ كَلَامٌ مُتَنَاقِضٌ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ  
تُضْفَ فَهُوَ مُرَكَّبٌ وَإِذَا كَانَ مُرَكَّبًا لَمْ يَنْوَنْ وَكَانَ مَبْنِيًّا عِنْدَ سَبْوِيهِ مِثْلَ شَغَرَ  
بَغَرَ وَبَيْتَ بَيْتَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ الْمَبْنِيَّةِ مِثْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَفِيهِ بَمَنْزِلَةِ  
مَعْدِي كَرِبَ لِأَنَّ هَذَا الصَّنْفَ مِنَ الْمُرَكَّبِ الْمُعْرَبِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِثْلَ مَعْدِي كَرِبَ  
وَحَضَرَ مَوْتٌ فَهُوَ مُعْرَبٌ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلتَّرْكِيبِ وَالتَّعْرِيفِ قَالَ وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي  
إِجَابِ صَرْفِهِ إِنَّهُ حَالٌ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ جَمِيعًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَيْسَ كَوْنُ الْأِسْمِ الْمُرَكَّبِ  
إِذَا جُعِلَ حَالًا مِمَّا يُوجِبُ لَهُ الصَّرْفَ الْأَزْهَرِيَّ وَالسَّبْيِيَّةَ اسْمٌ رَمَلَةٌ بِالذَّهْنِ  
وَالسَّبْيِيَّةُ دُرَّةٌ يُخْرَجُهَا الْغَوَّاصُ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ مِزَاحِمٌ بَدَتِ دُوسَّراً لَمْ  
تَحْتَجِبْ أَوْ سَبْيِيَّةٌ مِنَ الْبَحْرِ بَزَّ الْقُفْلَ عَنْهَا مُفِيدُهَا